١) جملة الحال التي فعلها ماض وخلاف النحاة في تقدير (قد) دراسة نحوية دلالية

د. عبير بدر عبد الستار البدر

استاذ مساعد في الجامعة المستنصرية كلية الآداب

Abeer.albadr@yahoo.com

ملخص

طالما ردد النحاة البصريون مقالة أن الفعل الماضي لا يجوز أن يأتي حالا؛ وذلك لأن دلالته على حال الفاعل أو المفعول في الزمن الحالي ، تتقاطع مع دلالة الفعل الماضي الزمنية، فهو يدل على زمن مضى وانقضى في السياقات العامة والأحكام التقعيدية، فالشواهد والنصوص التي فيها جملة حالية فعلها ماض، كثيرة، وقد سوغ البصريون، ذلك بوجوب اقتران الفعل الماضي بـ (قد) ظاهرة أو مقدرة؛ إذ أن وجودها يعمل على تقريب دلالة الفعل الماضي من الزمن الحالي، وقد قيل إن الكوفيين أجازوا عدم تقدير (قد) اعتمادا على سماعهم وقياسهم على شواهد من القرآن وكلام العرب وأشعارها، ولكن الباحث المدقق يجد أن الكسائي والفراء وهما شيخا مدرسة الكوفة قد تابعا البصريين في وجوب(قد) ظاهرة أو مقدرة بعد جملة الحال التي فعلها ماض، مما يجعلنا نميل إلى أن التخفف من تقدير قد) قد جاء من متأخري الكوفيين وكذا بعض البصريين الذين نظروا إلى ظاهر اللغة ولم يتلمسوا دقائقها في التعبير بسبب ابتعادهم عن عصر الفصاحة.

Abstracrt

Basrah School Grammarians had frequently repeated that the past tense of a verb should not come as an adverb (HAL) because its indication as an adverb(HAL) to the subject or the object in the present time, intersect with the indication of time concerning the past tense of the verb. It indicates a time that has gone and passed in the common contexts and rules provisions. The poetic evidence and the the texts that contain an adverbial sentence (HAL) whose verb is in the past are many. Basrah Grammarian have argued that the past verb should be accompanied with(QAD) implicitly or explicitly. The presence of (QAD) approximates the indication of the past tense to the present time. It has been said that the Kufa Grammarian had permitted not to use (QAD) explicitly depending on their knowledge of the language by hearing it (Al-sama'a) and their measurement (Al-kiyas) from the wholly Quran, spoken

Arabic, and Arabic poetry. However, a thorough researcher finds that the two elders of the Kufa school, al-Kasa'i and al-Fur'a, had followed the Basris in the necessity of having (QAD) explicit or implicit after the adverbial phrase whose verb is in the past. That makes us tend to embrace the idea that not using (QAD) was used by the latter Kufa Grammarians, along with some of the Basrah Grammarians who had known only the outside meaning of the language without laying a finger on its accurate expressions because of the long time that separates them from the age of eloquence.

مقدمة

إن الحال بوصفه مصطلحا نحويا يرتبط بأصل دلالته ببيان ما كان عليه الإنسان أو غيره من خير وشر(١)، ويتقيد بوقت حصول مضمونه ويتعلق الحدث الذي في الكلام بالفاعل أو المفعول أو بما يجري مجراها(٢). لذا كان وقوع الفعل الماضي جملة حالية موضع خلاف بين النحاة لا في أصل الوقوع لأن الفعل الماضي وقع في موضع جملة الحال فيما لا أحصي من المواضع وهو من المسموع المطرد الذي يقاس عليه، ولكن النحاة اختلفوا عند نقطة مهمة ترتبط (بالزمن) الذي يدل عليه الفعل الماضي والزمن الذي يتقيد به الحال؛ لذلك قرر جمهور النحاة تقدم (قد) في الماضي المثبت، ظاهرة مقدرة في الجمل الفعلية التي فعلها ماض وتقع في موضع الحال. وقد أجاز فريق آخر من النحاة جواز أن يقع الماضي حالا بنفسه بلا تقدير لـ (قد).

دلالة الحال تتقاطع مع الزمن الماضي والمستقبل

إن البحث في مصطلح الحال يقودنا إلى سبب التسمية ، فالحال سمي حالاً((لأنه لا يجوز أن اسم الفاعل فيها إلا لما أنت فيه تطاول الوقت أو قصر ، ولا يجوز أن يكون لما مضى وانقطع ولا لما لم يأت من الأفعال إذ الحال إنما هي هيئة الفاعل أو المفعول وصفته في وقت ذلك الفعل))(٣)

واختص الحال باسم الفاعل لأن العربية في وسعها التعبير عن الزمن الحالي باستعمال ((اسم الفاعل)) (٤) ومن هنا كان اسم الفاعل صيغة رئيسة في التعبير عن (الحال) بوصفه باباً نحوية يراد منه بيان هيئة الفاعل أو المفعول، يقول ابن الأنباري(ت٥٧٧): اسم الفاعل يراد به الحال.(٥)

والحق أن الحال تختص دلالته ببيان الهيئة ويرتبط بالزمن الحالي في علاقة مؤقتة زمنيا لذا كان احتمال تغييرها وتحولها قائم دائما، فلا يمتد ببيان الهيئة خارج الزمن الحالي((فإذا قلت: (جاءني زيد ماشيا) لم ترد أنه يعرف بأنه ماش ولكن خبرت بأن مجيئه وقع في هذه الحال، ولم يدلل كلامك على ما هو فيه قبل هذه الحالة أو بعدها))(٦).

ومن كل ما تقدم لم يجوز جمهور النحاة وقوع الفعل الماضي حالا لعدم دلالته عليها، فلا تقول (جاء زيد ضحك) ونحن نريد (ضاحكا) (٧)؛ لأن الفعل الماضي لا يراد به الحال، فلم يجز أن يقع حالا.(٨)

وأما الفعل المستقبل فلا يقع موقع الحال لأنه لا يـدل على الحال، فلا تقول:

(جاء زيد سيركب)، ولا (أقبل محمد سوف يضحك).

دلالة الفعل الماضي مع (قد)

جوز النحاة أن تقع الجملة الفعلية التي فعلها ماض حالا إن جاء مع هذا الفعل (قد) لأنها تقرب الماضي إلى الحال، فالماضي المقترن ب(قد) يفيد معنى التوقع كما هو رأي الجمهور ، ومنهم الخليل(١٧٠هـ) الذي قال: ((يقال(قد فعل) لقوم ينتظرون الخبر، ومنه قول المؤذن: ((قد قامت الصلاة) لأن الجماعة منتظرون لذلك.(١٠)

ويقول ابن يعيش(ت ٦٤٣هـ) إن مجيء (قد) قبل الماضي يؤهله للوقوع حالا؛ لأن (قد) تقربه من الحال ألا تراك تقول: ((قد قامت الصلاة)) قبل حال قيامها ولهذا يجوز أن يقترن به((الآن)) أو ((الساعة)) ، فيقال: (قد قام الآن أو الساعة).(١١)

والحق أن قرب حدوث الفعل الماضي في حالة اقترانه بـ (قد) جعله مستمرا بالحدوث إلى زمن التكلم الذي هو زمن الحال(١٢)، فعندما أقول((قد قامت الصلاة)) فدلالة ذلك أن الصلاة قد قامت في زمن غير متراخ ولا منفصل عن الزمن الذي تكلمت بهذا الفعل مما أعطى دلالة الزمن الحالي الذي هو زمن التكلم.

الأفعال التي لا تقع حالا حتى مع ((قد))

اشترط النحاة لجواز وقوع الفعل الماضي حالا أن تسبقه ((قد)) لأن وجود(قد) يحقق دلالة الحال، ويجعل الماضي مستمرا بالحدوث إلى زمن التكلم، وهناك أفعال ماضية لا تصلح أن تقع حالا حتى مع تقدير (قد)، حرص بعض النحاة على بيانها وتصنيفها وذكر الأسباب التي أبعدتها من أن تكون في موقع الحال، ويمكن تقسيمها على أقسام هي:

١. الأفعال الماضية الجامدة، مثل: عسى، ونعم،وليس، وهي لا تقع حالا لأن صيغتها لا تفيد الزمان، وهي أفعال غير متصرفة، فأشبهت الأسماء، أما قول عدي بن الرقاع: (١٣)

لولا الحياء وإن رأسي قد عسا فيه المشيب لزرت أم القاسم

فـ (عسا) قد وقعت حالا، ولكنها ليست عسى التي عرفناها بأنها لا تتضمن الدلالة الزمانية، وهي فعل غير منصرف إنما (عسا) معناها: اشتد، يقول الجوهري: ((وعسا الشيء يعسو عسوا وعساء ممدود . أي يبس واشتد وصلب))(١٤)وهي ليست (عسى) الجامدة.(١٥)

٢. أفعال مثل (كاد، أراد)، وقد امتنع وقوعها حالا لأنها أفعال تدل على الإرادة وهي شيء يكون، فلا نقول: (كاد قد قام) ولا(كاد قام) لأن ما بعدها لا يكون ماضيا.(١٦)

١٣الأفعال الإيقاعية، مثل: بعت، طلقت) لأن المتكلم بها لا ينظر إلى وقت يحصل فيه مضمونها بل مقصودة إيقاع مضمونها وهو مناف لقصد وقت الوقوع.(١٧

٤. الفعل المضارع المنفي؛ لأننا لا نستطيع أن نضمر (قد) مع المنفي لأن (قد) توكيد، والنفي لا يؤكد، فلا تقول: (ما قد ذهبت)، ولكنك تقول: (ما ذهبت). (١٨)

الخلاف النحوي بين النحاة في جواز وقوع الفعل الماضي حالا

عرض أبو بكر الأنباري (ت٥٧٧هـ) لمسألة الخلاف النحوي بين النحاة في تقدير (قد) ، فزعم أن الكوفيين يذهبون إلى أن الفعل الماضي يجوز أن يقع حالا واستمدوا أدلتهم من النقل والقياس.

فالنقل جاء في قوله تعالى: ((أو جاؤوكم حصرت صدورهم)) سورة النساء ٩٠، فحصرت : فعل ماض وهو في موضع الحال، والتقدير (حصرة صدورهم)، واستدلوا، بقول أبي صخر الهذلي(١٩):

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

فـ (بلله) فعل ماض، وهو في موفي موضع الحال ، فدل وقوع الفعل الماضي خاليا من (قد) على جوازه.

وأما القياس، فلأن كل ما جاز أن يكون صفة للنكرة نحو: (مررت برجل قاعد وغلام قائم)، فينبغي أن يجوز أن يقع حالا للمعرفة نحو: (مررت برجل قعد وبالغلام قام) وما أشبه ذلك.(٢٠)

ولم يجوز النحاة البصريين أن يقع الحال فعلا ماضيا ، لأنه لا يدل على الحال عندهم، ولا يجوز إلا إذا اقترن بـ (قد) ، نحو: (مررت بزيد قد قام) وذلك لأن ق(قد) تقرب الماضي من الحال، فجاز أن يقع معها حالا.(٢١)

وقال البصريون إن احتجاج الكوفيين، بقوله تعالى: ((أو جاؤوكم حصرت صدورهم)) ليس بحجة من أربعة أوجه.

الأول: إن (حصرة) صفة لـ (قوم) المجرور في أول الآية، وهو قوله تعالى: ((إلا الذين يصلون إلى قوم)) النساء/٩٠

الثاني: إن حصرة صفة لـ (قوم) مقدر ويكون التقدير فيه: ((أو جاؤوكم قوما حصرت صدورهم)) والماضي إذا وقع إذا صفة لموصوف محذوف جاز أن يقع حالا بالإجماع.

الثالث: أن تكون (حصرة)خبرا بعد خبر كأنه قال: أو جاؤوكم ثم أخبر، فقال: (حصرت صدورهم).

الرابع: أن تكون (حصرة) محمولا على الدعاء لا على الحال ، كأنه قال: ٠ضيّق الله صدورهم)، كما يقال: ٠ جاءني فلان وسع الله رزقه، وأحسن إليّ غفر الله له)، فاللفظ في ذلك كله لفظ الماضي ومعناه الدعاء ، كثير في كلام العرب ، قال الشاعر(٢٣):

ألا يا سيالات الدحائل بالضحى عليكن من بين السيال سلام

ولازال منهل الربيع إذا جرى عليكن منه وابـــل ورهام

فأتى بالفعل الماضي ومعناه (الدعاء)، ومثله قول قيس بن ذريح(٢٤):

ألا يا غراب البيت هجت لوعـــة فويحك خبرني بما أنت تصرخ

أبا لبين فإن كنت صادقـــــا فلا زال عظم من جناحك فضخ

ولا زلت من عذب المياه منفـــرا ووكرك مهدوم وبيضك مشدوخ

ولا زال رام قد أصابك سهمـــــه فلا أنت في أمن ولا أنت تفرخ

وأبصرت قبل الموت لحمك منضجا على حر جمر النار يشوى ويطبخ

فأتى بالفعل الماضي في هذه المواضع ومعناها الدعاء ، فكذلك قوله تعالـــى: ((حصرت صدورهم)) لفظه لفظ الماضي ومعناه الدعاء ، أما قول الشاعر ((كما انتفض العصفور بلله القطر))، فإن التقدير (قد بلله القطر) إلا أن (قد) مقدرة تنزلت منزلة الملفوظ، ولا خلاف أنه إذا كان مع الفعل الماضي(قد) فإنه يجوز أن يقع حالا.(٢٥)

مناقشة ما أورده أبو البركات وتقيمه

من مراجعة مقالة أبي البركات في عرضه لمسألة الخلاف بين البصريين والكوفيين في جواز وقوع الفعل الماضي حالا نتمكن من الوقوف على بعض الإشكاليات منها:

١. إن أبا البركات ذكر أن الأخفش(٢٢٥هـ) وهو بصري قد خالف البصريين واتفق مع الكوفيين في جواز مجيء الفعل الماضي حالا من غير حاجة لتقدير(قد)، ولكنه أغفل أن يذكر أن الفراء وهو شيخ الكوفيين، قد اتفق مع البصريين وخالف الكوفيين في هذه المسألة ولا يمكننا أن نعتذر له ، بأنه لم يطلع على رأي الفراء.

٢. إن الذي يبدو من معالجة أبي البركات لآراء البصريين أن البصريين لا يجعلون حذف (قد)قبل الفعل الماضي الذي يقع حالا، مما تكاثر في كلام العرب، بل يرونه من الشاذ الذي يمكن توجيهه على أنه ضرورة شعرية؛ لذا فهو يتكلف توجيه الشواهد التي لا يمكن ردّها مثل قوله تعالى: ((أو جاؤوكم حصرت صدورهم))(النساء٩٠)، فلا يقرّ بأن ((قد)) مقدرة في مثل هذه الشواهد، وهذا خلاف ما استقر عليه النحو البصري الذي وجدته في مؤلفاتهم، يقول ابن الحاجب: ((ولابد في الماضي المثبت من(قد) ظاهرة أو مقدرة))(٢٦)، وقال في قوله تعالى: ((أو جاؤوكم حصرت صدورهم)) النشاء٩٠((قالوا إن قد فيه مقدرة))(٢٧)

ولو راجعنا ما نقله أبو البركات نجده لم يذكر أن قد مقدرة، وجاء لإعراب الآية المذكورة آنفا وهي بعيدة عما استقر عليه أمر هذه المسألة عند نحاة البصرة، فالخلاف ليس في ((هل يقع الفعل الماضي حالا))(٢٨) كما عنون أبو البركات هذه المسألة لأنه قد وقع ولكن الخلاف في وجوب وقوع(قد) قبل الفعل الماضي الذي يقع حالا ظاهرة أو مقدرة على ما يرى البصريون وعدم وجوب ذلك عند الكوفيين.

الفراء ووجوب تقدير(قد)

الفراء شيخ من شيوخ الكوفيين ، ولكنه أوجب وجود (قد) ظاهرة أو مقدرة قبل الفعل الماضي الذي يقع حالا، يقول الفراء في قوله تعالى: ((وكنتم أمواتا))(البقرة٢٨)، المعنى . والله أعلم وقد كنتم، ولولا إضمار(قد) لم يجز مثله في الكلام ألا ترى أنه قال في سورة يوسف: ((إن كان قميصه قد من دبر فكذبت))(يوسف٢٧) ، المعنى والله اعلم فقد كذبت...))(٢٩).

إن عبارة الفراء واضحة، فهو يوجب تقدير (قد) بعد الفعل الماضي الواقع حالا وعدم صحة الدلالة المقصودة دونها.

وقد يقال إن الفراء انفرد في خلافه مع الكوفيين في هذه المسألة ، ولكننا عندما نراجع كتاب((معاني القرآن للفراء)) لا نجده ينسب لأستاذه الكسائي خلافا لرأيه المذكور آنفا على كثرة المواضع التي ردّ فيها عليه وخالفه الرأي، بل راح الفراء ينقل شواهد تثبت مقالته في هذه المسألة من سماع الكسائي من بعض الأعراب، يقول الفراء: ((أتاني ذهب عقله، يريدون قد ذهب عقله وسمع الكسائي من بعضهم يقول: فأصبحت نظرت إلى ذات التنانير))' فلو كان للكسائي رأي مخالف للفراء في هذه المسألة لحاول أن بيديه ويعرج عليه.

والحق أن الفراء قد استوقفني لأنه كان يأتي بأمثلة وشواهد على هذه المسألة فيها الفعل الناقص ((أصبح)) فنراه في موضع يقول : ((وقد قرأ بعض القراء وهو الحسن البصري حصرة صدورهم كأنه لم يعرف الوجه في أصبح عبد الله قام أو أقبل أخذ شاة))(٣٠).

وقد ذكرت آنفا استشهاده بسماع الكسائي من بعضهم ((فأصبحت نظرت إلى ذات التنانير)).

واستشهاد الفراء بـ (الفعل الماضي أصبح)هي دقة محصها الفراء في أساليب العربية ، فمن جانب إن خبر ((أصبح)) في قولهم: (أصبح عبد الله قام) يعربه الكوفيون حالا، ولما كان الفعل الماضي(قام) في محل نصب خبر(أصبح)تبين جواز أن يقع الفعل الماضي حالا، ولكن الخلاف لا يقف عند هذه المسألة ؛ لأن الفراء في هذا الموضع يوجب تقدير (قد) وهذا ما تنصل منه سائر الكوفيين كما ذكر أبو البركات.

أما الجانب الآخر وهو الأهم الذي جعل الفراء وأستاذه الكسائي من قبل يتخذان الفعل الناقص(أصبح) جزءا مهما من تركيب شواهدهما في هذه المسالة أن (أصبح لا تدل على معنى الإصباح كما هو ظاهر دلالتها بل تدل وهي فعل ناقص على معنى الانتقال كما أكد ذلك علماء العربية(٣١) ، فعندما أقول: ((أصبح عبد الله قام)) من غير تقدير لـ (قد) سوف لا تؤدي (أصبح) معنى الانتقال؛لأن الانتقال لابد أن يحدث في زمن، التكلم، فيحصل الافتراق الزمني الذي حصل فيه الانتقال.

وبغض النظر عن تأييدي لهذا الفريق أو ذاك، فإني أقول إن علينا أن نتنبه على إحساس الرعيل الأول أو المتقدم من النحاة لأنهم الأقرب منا لهم فعندما يرون تقدير(قد)فذلك أمر حذقوه في اللغة وخفي عنا ، والحق أن التخفف من تقدير (قد) لم يأت إلا من بعض المتأخرين الذين لم يجدوا فرقا بين قولهم: (أصبح عبد الله قام) و(أصبح عبد الله قد قام).

وقد يكون التخفف من تقدير(قد) متسقا مع سمت الكوفيين في بناء أقيستهم وصياغة قواعدهم النحوية ؛ إذ يأخذون بظاهر اللغة ويبتعدون من التأويل والتقدير، ولكن مراجعة آراء شيوخهم في هذه المسألة يجعلنا نختلف مع ما نسب إلى الكوفيين من تركهم لتقدير (قد) قبل الفعل الماضي الذي لا يقع حالا.

واعتقد أن التخفف من تقدير (قد) في الوضع المنظور قد نضج عند نحاة متأخرين ليسوا كوفيين وحسب بل من الكوفيين والبصريين، فأبو حيان (ت٧٤٥هـ) بصري المذهب رأى أن الشواهد على مجئ الحال فعلا ماضيا بلا (قد) قد جاء فيما لا يحصى من كثرة(٣٢)وهو الذي عرف بأنه شديد التمسك بآراء النحاة الأوائل(٣٣)، ولكنه كان يعتنق المذهب الظاهري(٣٤) وهذا ما انعكس على بعض آرائه النحوية؛ لذا كان ميالا إلى التخفف من تقدير (قد) .

الخاتمة

إن مصطلح (الحال) في النحو العربي يحمل دلالتين هما:

(١) بيان الهيئة

(٢) الزمن الحالي

وتترابط هاتان الدلالتان المكتسبتان من معنى الحال في اللغة ليصبح ما يطلق عليه الحال متوافرا عليهما معا، ومن هنا كان وقوع الفعل الماضي حالا متناقضا مع ما يدل عليه هذا المصطلح في اللغة العربية، لذا راح النحاة يتبارون للخروج بوجه يفسر هذا الباب النحوي الذي تكاثرت أمثلته في فصيح العربية فلم يعد وجودها مقتصرا على بعض الأمثلة في كلام العرب ، فكان هناك أكثر من رأي وتوجيه يفسرها أو يبررها

وتتبع أبو البركات هذه الآراء والتوجيهات ؛ ولكنه عرضها وفقا لمنهجه في كتابه(الإنصاف) على أنها مسألة خلافية بين نحاة البصرة والكوفة ، فجاءت المسألة محددة تنصرف عن كثير من دقائق الاختلاف والاتفاق الذي يأخذ به هذا النحوي أو ذاك ، فالبصريون كما عرض آراءهم أبو البركات يلجؤون إلى التأويل في الأمثلة التي يكون فيها الفعل الماضي في موقع الحال، فإذا أعيتهم الحجة، وانقطع بهم السبيل كانت (قد) المقدرة قبل الفعل الماضي مطيتهم لتستوي حجتهم وتقام قاعدتهم. .

أما الكوفيون فكانوا يجوزون وقوع الفعل الماضي حالا قياسا على أمثلة فصيحة في النقل والقياس.

ولكن المدقق في هذه المسالة يجد أن الخلاف لا يقف عند هذه الحدود التي رسمها أبو البركات ، فالفراء والكسائي وهما شيخا مدرسة الكوفة لم يتفقا مع ما نسبه أبو البركات للكوفيين، بل نجد أن للفراء رأيا واضحا وصريحا أغلفه أبو البركات يتفق تماما مع ما ذهب إليه الجمهور من نحاة البصرة من تقدير لـ (قد)قبل الفعل الماضي الذي يعرب حالا.

إن معالجة الفراء لهذه المسألة وغيرها مهمة إذ تعطينا الأمثلة التي تداولها في كتابه (معاني القرآن) صورة عن حذقه لأساليب العربية[٩]فنحن مع الفراء يجب أن نتفقد الأمثلة والشواهد التي يذكرها لأنها تفشي أسرار تبنيه لهذا الرأي أو ذاك فـ (أصبح) فعل ناقص يختاره الفراء لبيان وجوب تقدير (قد) قبل الفعل الماضي الي يقع حالا، فالقارئ يجب أن يعرف جملة من المعارف النحوية ليتمكن من استبطان حكمة الفراء في اختياره لهذا المثال أو ذاك.

الهوامش

١. ينظر: لسان العرب: (ح و ل)
٢. ينظر: شرح الكافية: ٢/ ٥٠. ٥١، في النحو العربي نقد وتوجيه: ٨٤.
٣. شرح المفصل: ٣٧٢/١.
٤. ينظر: خصائص العربية:٤١
٥. ينظر: الإنصاف:١/ ٢٥٧.
٦. معاني النحو: ٢/ ٧٠٩.
٧. ينظر: شرح المفصل:١/ ٣٩٦.
٨. ينظر: الإنصاف: ٢٥٧/١.
٩. ينظر: شرح المفصل:٣٩٦/١، شرح الكافية: ٢/ ٨١.

١٠. ينظر: مغني اللبيب:٢٢٨/١.
١١. ينظر: شرح المفصل:٣٩٦/١.
١٢. ينظر: مغني اللبيب:٢٢٨/١.
١٣. ديوان عدي بن الرقاع:٩٩
١٤. لسان العرب: (ع س ا)
١٥. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٤/١، مغني اللبيب:٢٢٩/١.
١٦. ينظر: معاني القرآن للفراء:٢٤/١.٢٥.
١٧. ينظر: شرح الكافية:٧٧/٢.
١٨. ينظر: معاني القرآن للفراء:٢٨٢/١
١٩. البيت في خزانة الأدب: ٥٥٢/١
٢٠. ينظر: الإنصاف:٢٥٣/١.
٢١. ينظر: الإنصاف:٢٥٣/١.
٢٢. ينظر: الإنصاف: ٢٥٣/١.
٢٣. البيت غير منسوب لشاعر وهو في: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٤
٢٤. ديوان قيس بن الملوح:٩٤
٢٥. ينظر:شرح المفصل:٣٩٦/١، شرح الكافية: ٨٢/٢.
٢٦. ينظر: شرح الكافية: ٨٤/٢.
٢٧. ينظر: الإنصاف: ٢٥٢/١.
٢٨. ينظر: المصدر نفسه.

٢٩. معاني القرآن للفراء: ٢٤/١
٣٠. المصدر نفسه.
٣١. ينظر: المقتصد:٣٩٩/١.
٣٢. ينظر: البحر المحيط: ٤٥٠/٣.
٣٣. ينظر: تاريخ علوم العربية: ٢٠١.
٣٤. ينظر: الدرر الكامنة: ٨٥/١.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف الإمام كمال الدين أبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) الطبعة الرابعة.
٣. البحر المحيط، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي ابن حيان الأندلسي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م .
٤. خصائص العربية في الأفعال والأسماء، دراسة لغوية مقارنة، د. إسماعيل أحمد عمايرة، الطبعة الثالثة، عمان . الأردن١٩٩٢م .
٥. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين العسقلاني، الطبعة الأولى، حيدر آباد١٣٥٠هـ .
٦. ديوان عدي بن الرقاع، شاعر أهل الشام٩٥هـ . ٧١٤م، جمع وشرح ودراسة: د.حسين محمد نور الدين، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى١٤١٠. ١٩٩٠.
٧. ديوان قيس بن الملوح(مجنون ليلى) رواية أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق: يسرى عبد الغني، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠.١٩٩٠، بيروت /لبنان.
٨. شرح الكافية، ابن الحاجب رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي(ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق: أحمد السيد احمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة (د.ت).

٩. شرح المفصل للشيخ العلامة موفق الدين ابن يعيش النحوي(ت ٦٤٣هـ) تحقيق: أحمد السيد أحمد و إسماعيل عبد الجواد عبد العني، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ٢٠٠١م.
١٠. معاني القرآن ، يحيى بن زياد الفراء(ت٢٠٧هـ) تحقيق: محمد بن علي النجار وآخرين، الطبعة الأولى، دار الكتب، ١٩٥٥م.
١١. معاني النحو، الدكتور فاضل صالح السامرائي، مطبعة التعليم العالي في الموصل ١٩٨٧م.
١٢. معجم البلدان
١٣. المقتصد في شرح الإيضاح ، عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ)،تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد بغداد،١٩٨٢م.
١٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق:مازن المبارك وآخرين ،دار الفكر، الطبعة السادسة،بيروت١٩٨٥م.
١٥. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، الطبعة الرابعة(د. ت).